

أكد مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى جيفرى فيلتمان، أن الأصح والأفضل لمصر هو أن تكون بلدا ديمقراطيا، ومن مصلحتها أن تكون قوة للاستقرار فى المنطقة، فيما اعتبر أن نظام الرئيس السورى بشار الأسد وكيل إيران فى الشرق الأوسط، وأنه سبب عدم الاستقرار فى المنطقة، ولديه حليف فى فلسطين وآخر فى لبنان، وليس من مصلحة أمريكا أن يظل هذا النظام قائما.

وقال فيلتمان، فى مقابلة خاصة مع قناة "الجزيرة"، إن العديد من الإجراءات المحلية فى مصر هى رهن بالحكومة المقبلة التى عليها أن تسعى لخلق فرص العمل، فهناك أجنحة محلية كبيرة فى مصر.

وأضاف: "مصر قادرة على مواصلة القيام بدور قيادى فى العالم العربى، وهذا الأمر لا يتناقض مع دورها الداخلى، خاصة أنه بمقدور المرء أن يقوم بدور وطنى فى المنطقة، وأن يسعى لأجندة تخدم الشعب المصرى".

ورأى مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى أن المخاطر المحتملة لما يجرى فى العالم العربى تكمن فى نشوء أحزاب حاكمة ضعيفة، مشيرا إلى أن حدوث ائتلافات بين أحزاب ضعيفة يعنى أن هناك أزمات محتملة.

وأشار فيلتمان إلى أن واشنطن قلقة من صعود التيار الإسلامى المتشدد فى العالم العربى، لكنه شدد فى الوقت نفسه على "أن شعوب هذه المنطقة سترسم مستقبلها، وأنه يرى أن هناك أجنحة تمنع فئة معينة من الشعب أن تختطف الثورة لصالحها".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/09/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com